

المؤتمر اقترحاً بفرض عقوبات اقتصادية ومالية على الولايات المتحدة. قرر المؤتمر اعتبار يوم ١٧ أيلول من كل عام يوم حداد رسمي في البلاد العربية، كما قرر تقديم مذكرة حول المجزرة إلى الادارة الأمريكية.

تونس:

- اعتبار اسرائيل وحلفائها مسؤولين.

- إعلان حداد عام لمدة ٣ أيام (١٧٠).

الجزائر:

- إلغاء احتفالات عيد الفطر، والمطالبة بجلاء اسرائيل، وبلاستجابة للمطالب الفلسطينية المشروعة في إقامة دولة مستقلة بقيادة م. ت. ف. (١٧١).

سوريا:

- إيقاف العمل لمدة نصف ساعة في البلاد (١٧٢).

- رئيس الجمهورية حافظ الأسد يحمل اسرائيل مسؤولية المجزرة ولا يتهم أي فصيل لبناني (١٧٣).

مصر:

- استدعاء القائم بأعمال سفارة اسرائيل في القاهرة وإبلاغه احتجاجاً رسمياً شديداً للهجة، والمطالبة بوقف المجزرة وبالانسحاب من بيروت. وحملات عنيفة في وسائل الاعلام على اسرائيل.

- استدعاء السفير المصري في تل أبيب، وتحميل اسرائيل مسؤولية المجزرة.

الأردن:

- تحميل المسؤولية لاسرائيل وسعد حداد.

- إعلان يوم حداد عام.

- تحميل المسؤولية لاسرائيل وأدواتها.

- عتب على الولايات المتحدة.

وتنوعت ردود فعل الأوساط الشعبية فيما عمت روح الاستنكار والسخط جميع هذه الأوساط. أما التحركات المعبرة عن هذه الروح، فقد لوحظ أنها كانت قليلة نسبياً. وفي عدد من البلدان العربية حظرت السلطات قيام تظاهرات، أو عمدت إلى تفريقها بالقوة بعد قيامها.

ردود الفعل الدولية

قلما أثار حدث من الأحداث المعاصرة هذا المقدار من الاستنكار الذي أثارته مجزرة صبرا وشاتيلا في كل بلدان العالم. وقد تبارت في التعبير عن السخط، وفي أقل الحالات عن اللوم، الدوائر الرسمية والأوساط الشعبية في حملة لم يسبق لها مثيل منذ حملات استنكار جرائم الامبريالية الأمريكية في فيتنام. بل أن الحملة التي حفرتها فظائع القتل في صبرا وشاتيلا تميزت بشمول أكبر، حتى أن الأوساط المؤيدة تقليدياً لاسرائيل، بما فيها الحكومات التي أيدت حربها في لبنان، انجرفت تحت تأثير استنكار الرأي العام في بلادها إلى استنكار المجزرة وتوجيه اللوم للمسؤولين عنها. وهكذا فإنه من المتعذر رصد كل ردود الفعل التي صدرت عن جميع الدول، وما تقدمه فيما يلي لا يعدو كونه إشارات لأبرزها:

١- أدان المجزرة:

- الدول كافة.